

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

المسالك والممالك .

لأبي عبد الله : أحمد بن محمد بن نصر الجيهاني وزير أمير خراسان وكان صاحب فلسفة ونجوم .  
فجمع الغرباء وسألهم عن الممالك ودخلها وكيف المسالك إليها ؟ ليتوصل بذلك إلى فتوح  
البلاد .

فجعل العالم سبعة أقاليم .

وجعل لكل إقليم : كوكبا .

تارة : يذكر فيه أصنام الهند .

وأخرى : عجائب السند .

ولم يفصل الكور ولا وصف المدن بل ذكر الطرق شرقا وغربا وشمالا وجنوبا .  
وبذلك طال كتابه .

كذا قال صاحب : ( أحسن التقاسيم ) .

وقال : وأما ابن الفقيه الهمداني :

فإنه لم يذكر إلا المدائن العظمى ولم يرتب الكور والأخبار .

وأدخل في كتابه ما لا يليق به .

مرة : يزهد في الدنيا .

وتارة : يرغب فيها .

ودفعة : يبكي .

وحينا : يضحك ويلهى .

وأما الجاحظ وابن خردادبه :

فإن كتابيهما : مختصران جدا .

لا يحصل منها كثير فائدة . ( 2 / 1665 )